

26- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب فضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبیت ابن ابراهیم السبیت تنفیذ ولید بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعین - 00:00:01

اما بعد احبتنا المستمعین الكرام السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته واسعد الله اوقاتکم كلها بكل خير حياكم الله احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقیر عضو هیئة کبار العلماء - 00:00:38

بداية هذه الحلقة نرحب بکم شیخنا الکریم حیاکم الله. حیاکم الله وبارک فیکم وفی الاخوة المستمعین والمستمعات اهلا بکم احبتی المستمعین الكرام نسعد بمتابعتکم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالی ان ينفعنا بما نسمع وان يوفقنا واياکم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:55

شیخنا حفظکم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعین الكرام يقول في سؤاله شیخنا ما الفرق بين الطاعة والعبادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. واصلي واسلم على نبینا محمد - 00:01:12
وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الفرق بين الطاعة والعبادة اما بالنسبة بالطاعة المنسوبة الى الله عز وجل فلا فرق بينهما لأن طاعة الله تعالى هي عبادته - 00:01:28

واما الطاعة المنسوبة لغير الله فانها غير العبادة فنحن مثلا نطيع الرسول صلی الله علیه وسلم ولا نعبده والانسان يطیع اباه ولا يعبده فكل عبادة فهي طاعة ولا عکس احسن الله اليکم بارک الله فیکم شیخنا ايضا يقول - 00:01:50
ما الفرق بين الوسیلة والذریعة الوسیلة ما يوصل الى الغایة قطعا او ظنا راجحا واما الذریعة فهي ما يوصل الى الغایة ظنا وليس قطعا او ظن الراجحا فمثلا مصاحبة رجل السوء - 00:02:17

ذریعة الى الفساد ولكن مصادقته ومودته ومحبته وسیلة لأن المحبة والمودة يجعل الانسان يقتدي به ويتأسى باقوله وافعاله المصاحبة ذریعة فاذا قویت المصاحبة حتى صار هناك مودة ومحبة فهي وسیلة - 00:02:41

بارك الله فیکم شیخنا واحسن الله اليکم اه ايضا هذا سائل يقول في سؤاله ما شروط الرقیة المشروعة وما حکم النفث في الماء الرقیة مشروعة لها شروط منها اولا ان تكون بالقرآن - 00:03:06

او بالسنۃ او بالادعیة المباحة والشرط الثاني ان تكون مفهومۃ معلومة وبالکلام العربي فان كانت طلاسم ونحوها فانها لا تجوز الشرط الثالث الا يعتقد انها تنفع بذاتها بل بتقدیر الله عز وجل - 00:03:22

ان اعتقاد انها تنفع بذاتها من دون الله فهذا شرک بل هي سبب من الاسباب واما النفث في الماء النفط المائي على قسمین القسم الاول ان يراد به التبرک طریق نافذ - 00:03:49

فهذا محروم ونوع من الشرک لأن ریق الانسان ليس سببا بالبرکة والشفاء ولا احد من الخلق باثاره سوى النبي صلی الله علیه وسلم النفس اذا ارید به التبرک فهذا محروم - 00:04:14
لانه حينئذ يثبت سببا شرعیا لم يجعله الله تعالى سببا والقسم الثاني ان ينفث الانسان فريق تلا به القرآن كما لو قرأ الفاتحة او المعوذات ونفث في الماء فهذا لا يأس به - 00:04:38

وقد فعله بعض السلف وهو مجرب ونافع باذن الله احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل بعث لي البرنامج بسؤال
يسأل فيه عن تفسير اية من كتاب الله تعالى وهي قول - 00:05:02

جل وعلا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا قول الله عز وجل ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا اللحاد هو الميل
واللحاد في ايات الله هو الميل - 00:05:18

فيها عما يجب لها واللحاد يقول في ايات الله تعالى الشرعية وهي ما جاءت به الرسل ويكون في ايات الله تعالى الكونية وهي ما
خلقه الله اما الاول وهو اللحاد في ايات الله تعالى الشرعية - 00:05:35

وهي ما جاءت به الرسل من الاحكام والاخبار اللحاد فيها يكون بوحد من امور ثلاثة الامر الاول تحريفها سواء كان تحريفا لفظيا ام
معنويا بان تحريفها ميل بها عما يجب فيها - 00:05:58

والثاني من اللحاد في الاية الشرعية تكذيب اخبارها او الشك والتردد في ذلك والثالث عصيان احكامها سواء كان ذلك بترك واجب
بفعل محرم المعصية الحاد وميل عما يجب من طاعة الله تعالى - 00:06:24

واما اللحاد في ايات الله تعالى الكونية وهي ما خلقه الله تعالى وما يخلقه اللحاد فيها يقول ايضا بوحد من امور ثلاثة الاول نسبتها
لغير الله فاذا نسب هذه المخلوقات لغير الله فقد الحد - 00:06:53

والثاني ان يعتقد ان مع الله تعالى شريك في خلقها وفي ايجادها والثالث ان يعتقد ان مع الله تعالى معينا في خلقها وفي ايجادها
واللحاد بجميع انواعه في الایات الكونية وفي الایات الشرعية - 00:07:16

محرم ومنه ما يكون شركا او كفرا بحسب الاعتقاد وقد يكون منه ما هو شرك ومنه ما هو كفر في اعتقادي ان مع الله تعالى شريك او
معينا ومنه ما يقول معصية وفسقا - 00:07:40

وتترك الواجب او فعل محرم حسب ما تقتضيه الدلة الشرعية احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة التي وردت
برنامج هذا سؤال يقول ما هي الفضائل التي فضلت بها هذه الامة على غيرها من الامم - 00:08:02

قد خص الله تعالى هذه الامة على غيرها من الامم في فضائل وخصائص فمنها اولا انها خير امة اخرجت للناس كما قال الله تعالى
كتم خير امة اخرجت للناس تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:08:22

ومن خصائصها ان الله تعالى اختصها الوسطية والشهادة على الناس قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ومن خصائص هذه الامة ان الله تعالى تجاوز عنها - 00:08:44

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
ومنها ايضا من خصائصها انها اقل عملا واكثر اجرا - 00:09:06

وهي اقل عملا من الامم السابقة واكثر من حيث الثواب والاجر ومن خصائصها انها اول الامم دخولا للجنة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن الاخرون السابدون يوم القيمة - 00:09:26

ومن خصائص هذه الامة ان الله تعالى رفع عنها الاعصار والاغلال التي كانت على الامم السابقة كما قال تعالى في وصف الرسول صلى
الله عليه وسلم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:09:46

يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم ومن
خصائص هذه الامة التيسير فان الله تعالى يسر عليها ما لم - 00:10:08

ييسره على الامم السابقة فمن ذلك ما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا
لم يعطهن احد من الانبياء قبلني - 00:10:30

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاة هل يصلى الحديث فهذه الامر
وغيرها مما خص الله تعالى به هذه الامة وجعلها افضل الامم والله الحمد والمنة. نعم - 00:10:44

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول انا انسان سريع الغضب فما الاسباب المغينة على ترك

الغضب الغضب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

جمرة يلقاها الشيطان في قلب ابن ادم وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له لا تغضب فرددتها مارا ومعنى قوله لا تغضب عائلات تعرض نفسك للغضب ولا - 00:11:24

تنفذ مقتضى هذا الغضب ولا تسترسل مع هذا الغضب وقول لا تغضب لها ثلاثة معان المعنى الاول لا تعرض نفسك لاسباب الغضب فاذا علمنا ان تحدثك مع فلان او ان ذهابك الى المكان الفلاني يكون سببا لغضبك فلا تذهب - 00:11:43

والثاني لا تسترسل مع هذا الغضب وتتساق معه والثالث لا تنفذ مقتضى الغضب. لان الغضب يملي على الانسان امورا قد يندم عليها من طلاق او عدواً او نحوه واما دواء الغضب - 00:12:05

الغضب له دواء منها ان يقول الانسان قويا يغلب نفسه ولا تغلبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ومنها الاستعاذه بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - 00:12:26

لما ثبت في الصحيحين ان رجلين كشاف عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يسب صاحبه وقد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها - 00:12:50

لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الاسباب التي يدفع بها الغضب الوضوء لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار - 00:13:09

وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا ووجه ذلك ان الوضوء فيه تبريد للاعضاء وفيه انشغال من الانسان عند الغضب بافعال الوضوء وهذا مما يذهب عنه الغضب ومن الاسباب التي يدفع بها الغضب - 00:13:30

انه اذا كان قائما فليجلس واما كان جالسا فليضطجع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ولامه اذا غير - 00:13:58

حاله هدا غضبه ومن الاسباب التي يدفع بها الغضب مغادرة المكان الذي حصل فيه الغضب فان هذا يوجب ان يهدأ وان يذهب غضبه وما يدفع به الغضب ان يستحضر النصوص - 00:14:20

الواردة في فضل كظم الغيظ قال الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش اذا ما غضبوا يغفرون وقال تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس فاذا استحضر الانسان هذه النصوص كان ذلك ادعى - 00:14:45

الى ذهاب غضبه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يسأل عن صحة حديث معناه وهو الصمت حكمة وقليل فاعله هذا الحديث الصمت حكمة وقليل فاعله لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

وقد روی ايضا انه من قول لقمان وهو رجل صالح وليس بنبي وهذا الحديث ليس على اطلاقه الصمت قد يكون حكمة وقد لا يكون حكمة فاذا صمت في موضع ينبغي فيه الصمت - 00:15:32

فهذا حكمة واما اذا صمت ولم يتكلم في موضع يجب فيه الانكار او يجب فيه البيان فان هذا يعتبر خبرا وجينا وليس حكمة المهم ان الصمت ليس حكمة على اطلاقه. بل قد يكون الصمت سفها - 00:15:54

كما لو رأى منكرا وسكت وكذلك لو سئل عن علم فكتمه فليس الصمت حكمة واما ما سوى ذلك فان الصمت يكون حكمة بحسب موضعه وما تقتضيه الاسباب. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا اه هذا سائل يقول اذا اهدي الانسان ثواب العمل الصالح لغيره فهل له اجر في ذلك - 00:16:18

اذا اهدي الانسان ثواب العمل الصالح لغيره فليس له الا ثواب الاحسان فقط واما اجر العمل فقد اهداه للغير وليعلم انه ليس من هدي السلف ومن عادتهم ان يهدوا ثواب الاعمال الصالحة الى غيرهم - 00:16:46

بل المشروع ان يجعل الانسان عمله الصالح لنفسه وان ينفع غيره بالدعاء في قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 00:17:07

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده او ولد صالح

يدعو له بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:17:29

وهيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وهدى. وشكرا لكم ايضا احبتنا المستمعين حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم فيه - 00:17:54

دینه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا جميعا علما وهدى وتوفيق لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكراء - 00:18:05

احبتنا الكرام حتى الملتقى بكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم - 00:18:21

ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن التومان - 00:18:47